



منظمة خبات الثورية الاسلامية في كردستان – ايران

من هم الكرد؟

يعتبر الكرد من الشعوب العريقة و هم عاشوا في (كردستان) منذ العصور القديمة. يبلغ عدد سكان كردستان حاليا ٣٠ – ٤٠ مليون نسمة و الكرد أكبر و أقدم شعب في عالمنا اليوم ليس لهم حق السيادة على موطنهم بل يعتبرون أقلية. على الرغم من عدم وجود تحقيقات كافية و محايدة فانه من الواضح بأن الكورد عاشوا على ارض كردستان و جبالها العالية منذ العصور القديمة. يقول بعض المؤرخون بأن تسمية (الكورد) تعود الى اسم إحدى القبائل القديمة المعروفة بـ **Guti** أو **Goto** و التي تعود الى القرن الثالث و الرابع قبل الميلاد. لكن عدد من المؤرخون يذكرون اسم الكرد في كتاباتهم بـ (الكارديوخ) أو (الكاردوخيين).

في الماضي كان للكورد ممالك و حكومات متعددة منها مملكة أو حكومة (لولو) في القرن الرابع قبل الميلاد و مملكة الماديين أي (ميديا) عام (٧٠٠) قبل الميلاد و هي كانت من أشهر الحكومات الكردية على مر التاريخ القديم و قضيت عليها بعد ١٥٠ عاما من قبل الفرس الأخمينيون. ثم أصبح الكرد بعد ذلك جماعات و مزق كردستان الى مناطق و أقاليم منفصلة، و كان حكام الفرس يستخدمونهم لمواجهة أعدائهم من الرومان و غيرهم حتى ظهور الاسلام و تويح دائرة الخلافة الاسلامية عصر الخلفاء الراشدين. فمثلا ان الشعب الكردي ربي مئات بل آلاف من المؤرخين و العلماء البارعين الأفاضل و الفقهاء الكبار. منهم المؤرخ و القاضي الكبير ابن خلكان (تعود نسبة اسمه الى اسم قرية في كردستان باسم (خلكان) و الفقيه الشهير ابن صلاح الشهرزوري و العلامة ابن تيمية، و العالم الكبير سيف الدين الأمدى و الحافظ العراقي و ابن الأثير و اللوسي و ابن الحاجب و الزهاوي و الصارف الكبير سعيد النورسي غيرهم من العلماء و المؤرخين.

كما و أن الشعب الكردي قدم كثيرا من القادة و المجاهدين للاسلام و المسلمين من أبرزهم القائد المسلم البطل سلطان صلاح الدين الأيوبي الذي فتح الشام و مرر القدس الشريف من الصليبيين و استرجع مصر من الفاطميين المستبدعه و أقام دولة اسلامية واسعة طبقا للشريعة الاسلامية. على رغم من أن الشعوب و الأمم كلهم عاشوا في ظل خلافة الاسلامية متساوية في الحقوق من هذا فكان للكورد امارات و حكومات و ولايات مستقلة في عصر الحكم العباسيين و العثمانيين. مثل حكومة الأيوبية التي أقامها سلطان صلاح الدين في الشام و مصر و الحكومة الأردنية في شرق كردستان (كردستان-ايران) و الحكومة و البابانية و الرواندية في كردستان العراق و الدوستكية في دياربكر تركيا.